منوعات, محطات

6 ديسمبر 2022 23:09 مساء

تأهيل السلاحف البحرية في محيط اللوفر أبوظبي

وقعت دائرة الثقافة والسياحة ـ أبوظبي، مذكرة تفاهم مع هيئة البيئة ـ أبوظبي، لإنشاء منطقة لإعادة تأهيل السلاحف البحرية في المياه المحيطة بمتحف اللوفر أبوظبي.

وتعد هذه المرحلة الأخيرة ضمن دورة إعادة التأهيل قبل إطلاق السلاحف إلى مواطنها الطبيعية في الخليج العربي، وتأتي امتداداً لبرنامج هيئة البيئة ل«إنقاذ الحياة البرية» بالتعاون مع «ذا ناشونال أكواريوم»، بما يتماشى مع مبادرات أبوظبي لحماية هذه الأحياء البحرية، وإكثارها وتأهيلها تمهيداً لإطلاقها خلال عام 2023.

ووقع كل من صالح محمد الجزيري، مدير عام السياحة في دائرة الثقافة والسياحة ـ أبوظبي، ود.شيخة سالم الظاهري، الأمين العام لهيئة البيئة ـ أبوظبي، الاتفاقية التي تهدف إلى دعم أطر التواصل والتعاون الفعّال بين الأطراف المعنية لتحقيق أهداف المشروع.

وسيشارك «ذا ناشونال أكواريوم» بخبراته المكتسبة من برنامج «إنقاذ الحياة البرية» لضمان تشغيل منطقة إعادة

تأهيل السلاحف البحرية في متحف اللوفر أبوظبي وفقاً لأعلى المعايير، تحت إشراف وتوجيه هيئة البيئة ـ أبوظبي، ودعم دائرة الثقافة والسياحة ـ أبوظبي.

ويُعد متحف اللوفر أبوظبي وجهة مثالية لإنشاء منطقة إعادة تأهيل السلاحف البحرية، لتتحرك بحرية وتتأقلم قبل إطلاقها. وستستقبل المنطقة الزوار الذين سيحظون بفرصة التعرف عن قرب إلى مراحل هذه العملية من خلال سلسلة من ورش العمل والفعاليات.

وقال صالح الجزيري: «يشكل التعاون بين الدوائر الحكومية والهيئات البيئية ومراكز الأبحاث والأكاديميات المرموقة للمضي قدماً نحو هدف مشترك، منهجاً فاعلاً يحقق نتائج إيجابية ملموسة في المحافظة على ثرواتنا البيئية. ونطمح، عبر توقيع هذه الاتفاقية مع هيئة البيئة ـ أبوظبي، إلى المساهمة في ترسيخ ريادة العاصمة الإماراتية في مجال الاستجابة لقضايا الاستدامة. وفي هذا الإطار، نواصل الارتقاء بقدراتنا لطرح وتبني استراتيجيات لمواجهة التحديات الراهنة، بالتزامن مع التعاون مع أبرز الجهات المعنية لاستكشاف رؤى وخبرات جديدة، والاستفادة منها في تطوير حلول مبتكرة. وعن طريق دعم هذا البرنامج، نسلط الضوء على جهودنا للمحافظة على البيئة، والتزام وجهتنا بمبادرات السياحة المستدامة».

من جانبها، قالت د.شيخة سالم الظاهري: «سعداء بتوقيع هذه الاتفاقية مع دائرة الثقافة والسياحة ـ أبوظبي لإنشاء منطقة لإعادة تأهيل السلاحف في متحف اللوفر أبوظبي. وتؤكد هذه الشراكة مدى اهتمام مجتمعنا سواء على مستوى الهيئات الحكومية أو الأفراد، بالمحافظة على بيئتنا الطبيعية وحماية تنوعها البيولوجي، كما أنها تجسد ريادة أبوظبي مركزاً لتأهيل وإكثار الأحياء البرية والبحرية».

وأوضحت أن «هيئة البيئة–أبوظبي ستشرف على المنطقة التي سيديرها «ذا ناشونال أكواريوم»؛ حيث سيعمل خبراؤه على إعادة تأهيل السلاحف البحرية».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©